مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق

الدكتورة مها زحلوق*
الدكتورة بسماء آدم**
وئام صالح***

(تاريخ الإيداع 8 / 11 / 2018. قبل للنشر في 6 / 12 / 2018)

ملخّص

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، بالاضافة الى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي و التفكير الابداعي لدى الطلاب أفراد عينة البحث . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من(74) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تكونت أدوات الدراسة من مقياسين المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي والمقياس الثاني مقياس التفكير الإبداعي. قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية اللازمة للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من جهة و للتحقق من صحة الفرضيات من جهة ثانية . جاءت النتائج كمايلي:

1. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية (الأول الثانوي)
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف الجنس (ذكور – إناث) لصالح الاناث .
3. لاتوجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور– إناث).

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية و إيجاد مقررات تعمل على النهوض وتحفيز مهارات الذكاء والتفكير وخاصة الذكاء الاجتماعي والتفكيرالإبداعي كما أوصت الدراسة أن يركز المعلم في تقديم مادته على مهارات التفسير والتحليل والمرونة والطلاقة والاصالة حتى يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات التفكير الإبداعي .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاجتماعي ، التفكير الابداعي ، المرحلة الثانوية

* أستاذ – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق
** أستاذ – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق
*** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة دمشق

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

Social intelligence and its relation to creative thinking among high school students in Damascus

Dr. Maha Zahlok*
Dr. bsmaa Adam**
Weeam Saleh***

(Received 8 / 11 / 2018. Accepted 6 / 12 / 2018)

□ ABSTRACT □

The study aimed to investigate the relationship between social intelligence and creative thinking among secondary school students in Damascus, in addition to identifying the level of social intelligence and creative thinking among the students in the research sample. The researcher used the analytical descriptive method. The study sample consisted of (74) students from secondary school students who were randomly selected. The study tools consisted of the first measure of social intelligence and the second measure of creative thinking. The researcher conducted the necessary statistical analysis to ascertain the psychometric characteristics of the research tools on the one hand and to verify the validity of the hypotheses on the other hand. The results were as follows:

1. There is a significant correlation between social intelligence and creative thinking among high school students (first secondary)
2. There are statistically significant differences in social intelligence among high school students due to the difference in sex (male - female) in favor of females.
3. There are no statistically significant differences in creative thinking among high school students due to gender differences (male - female).

In the light of the findings of the study, the researcher recommended the necessity of preparing some activities and exercises that help to develop social intelligence in high school students and to find courses that promote and stimulate the skills of intelligence and thinking, especially social intelligence and creative thinking. The study also recommended that the teacher focus on presenting his material on skills Interpretation, analysis, flexibility, fluency and originality so that students can acquire creative thinking skills

Keywords: social intelligence, creative thinking, secondary stage

* **Professor, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**
** **Professor, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**
*** **Postgraduate Student, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria**

مقدمة :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة ولايستطيع العيش إلا ضمن جماعة تربطه بأفرادها علاقات متبادلة وإذا خرج منها هلك نفسياً ثم جسمياً وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين.(الكيال،2003 ، 168) ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعيه ناجحة أي إنَّه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي. (مصطفى، 1998 ، 35)

فالذكاء الاجتماعي يجمع بين انفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي وهو القدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي في الشخصية كما أنه يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها وتوليد المشاعر والوصول إليها وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الاجتماعي والعقلي فالفرد الذكي اجتماعياً أو انفعالياً أو وجدانياً لديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له وسوء فهمه للآخرين كما أن لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والاجتماعية كتأجيل إشباع حاجاته وكبح جماح غضبه.(أبو حلاوة ، 2005، 4)

من جهة أخرى ، يعد التفكير الإنساني عاملاً أساسياً في توجيه الحياة وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية والتعامل مع المستحدثات بكفاءة وفعالية .(مجدي ،2000 ، 57) فالفكر هو الذي يقود التقدم"فلا يمكن لمجتمع أن ينهض ما لم يتقدم الفكر لديه ويكن في وسعه توفير الأسس المنهجية لذلك " (الكثيري ، النذير ، 2003 ،3) كما أن متطلبات العصر الحديث تجعل تعليم التفكير بشكل عام والإبداع بشكل خاص ضرورة من الضروريات التي يجب أن يراعيها المنهج المدرسي، ويعد تدريس التفكر الإبداعي كمنهج مستقل من الأمور التي تؤديإلى زيادة الأفكار الابداعية .

من هنا نجد أن حاجتنا للتفكير الابداعي قد أصبحت حاجة ماسة وضرورية خاصة مع تطور الحياة وتقدمها وتعقيدها الأمر الذي يمكن القول معه أن لهذه التداعيات آثاراً سلبية على العديد من المتغيرات النفسية لدى الطلاب كالدافعية للإنجاز والتوافق النفسي و قدراتهم على التفكير وذلك لأنه كلما زاد توتر الأفراد كلما قلت قدرتهم على التفكير وانخفضت دافعيتهم للإنجاز وتأثروا سلباً في كونهم لا يستطيعون تحقيق ما يرومون إليه الأمر الذي يتطلب معه لكي يحقق الفرد هذا التوافق مع كل هذه التداعيات السلبية أن تتوفر مستويات عقلية وأنماط من التفكير الابداعي أكثر رقياً عما تتطلبه الحياة في المجتمع البسيط.(سليمان،2006 ، 121) وقد أثبت العديد من البحوث والدراسات السابقة تأثير تنمية التفكير الإبداعي على جوانب عدة سواء أكانت هذه الجوانب المتعلقة بالشخصية كدراسة (مطر،2000) أو الجوانب المتعلقة بالتحصيل كدراسة(السايح ،2003). كما قام العديد من الباحثين بدراسة الذكاءالاجتماعي كدراسة (القدرة ،2007) (الكيال ،2003) (راضي،2002)

مشكلة البحث

وجدت معظم الدراسات السابقة وجود قصور في مهارات التفكير الابداعي في كافة المراحل التعليمية ، بالإضافة إلى أن الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي قليلة نسبياً وتكاد تكون نادرة تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي على حد علم الباحثة الامر الذي دفع الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة. وعليه فإن **مشكلة البحث** تتمحور في الاجابة عن الأسئلة التالية :

1. مامستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق .
2. مامستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق .
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
4. هل يوجد فرق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
5. هل يوجد فرق في مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05بين مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور ، إناث)
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور ، إناث)

أهمية البحث وأهدافه:

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف الى مستويات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
2. العترف على مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
3. التعرف الى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
4. الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
5. الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الابداعي تباعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي في أهميته النظرية و الفكرية وهي على النحو التالي :

أولا :الأهمية النظرية :

1. تتبع أهمية البحث الحالي في أنه يتناول موضوعاً لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي وبخاصة في البيئة السورية التي تفتقر إلى هذا النوع من الدراسات.
2. تعنى الدراسة الحالية بمرحلة عمرية وتعليمية مهمة وهي المرحلة الثانوية .
3. تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية :

1. تساعد الدراسة الحالية المؤسسات التعليمية على الاهتمام بفئة المراهقين من خلال التعرف على مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم و توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات التفكير الابداعي .

2. من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات للعاملين في الحقل التعليمي في وزارة التربية من اجل حل بعض المشكلات االجتماعية و المهارات التكيف و التعمل مع الاخرين لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة .

مصطلحات البحث:

١ -الذكاء الاجتماعي Social Intelligence :

عرفته موسوعة علم النفس الامريكية بأنه "هوذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين، وفي ممارساته للعلاقات الاجتماعية.

ويعرف اجرائيا بأنهالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار الذكاء الاجتماعي و الذي ويتكون من ثلاثة مكونات تشكل (3) محاور هي(المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ، ،حل المشكلات الاجتماعية).

2- التفكير الابداعي :creative thinking

يعرفه تورانس بأنه :(عملية التحسس المشكلات والوعي بها، وبمواطن الضعف و الفجوات و التنافر ، والنقص فيها ، وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة و البحث عن حلول ، وتعديل الفرضيات ، وإعادة فحصها و التوصل إلى نتائج جديدة . (Torrance,1963 ,22)

وقد عرفه (المدهون ، 2012، 10) على أنه :" مهارة راقية تؤدي إلي نشاط عقلي معقد هادف توجه رغبة قوية في التقصي والبحث لتوليد أفكار أصيلة وفريدة وحلول بناءة لمشكلات تواجه الفرد، وتقاس باختبار التفكير الإبداعي المعد لذلك.

3- المرحلة الثانوية :يقصد بها المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم الاساسي و تتألف من ثلاثة صفوف هي الأول الثانوي ، الثاني الثانوي ، الثالث الثانوي.

حدود البحث :

اقتصرت الدراسة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) و الذكاء الاجتماعي . اقتصرت الدراسة على طالبات الصف الاول الثانوي في عدد من مدارس محافظة دمشق خلال الفصل الاول للعام الدراسي 2019/2018 . كما اقتصرت عينة الدراسة على (74) طالبا وطالبة تم اختيارها من 4 مدارس هي (جميل صليبا ،أمية) للذكور (سمير سلوم ،القدس) للإناث.

الإطار النظري للبحث :

1- الذكاء الاجتماعي : Social Intelligence

يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تمكِّن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال. وفي موسوعة علم النفس تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنَّه "ذلك النوع من الذكاء الذي يراه الفرد مناسباً في معاملته مع الآخرين، وفي ممارساته الاجتماعية"، و أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة، والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية، والنجاح في العلاقات الاجتماعية. (رزق ،1997، 140).

كما يرى أبو حماد أن الذكاء الشخصي الاجتماعي": يعني القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم ومقاصدهم والتمييز بينها ويضم أيضا حساسية الفرد لتعبيرات الوجوه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم وأصحابه يظهرون مهارات قيادية فمنهم :المعلمون ،السياسيون ،وعلماء الاجتماع ،والقادة والإداريون الناجحون والتربويون ورجال الأعمال ورجال الدين ويعتبر الذكاء البينشخصي ضرورة من ضرورات تفعيل عمل الفريق وإتاحة المجال أمام الناس بالعمل بصورة جماعية . (أبو أحمد ، 2011، 95-96)

ويعرفه (زهران) بأنه "القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ، والتعرف على حالة المتكلم النفسية ،والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، ،والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من المظاهر والأدلة البسيطة وروح الدعابة والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم .(الدسوقي ، 2008 ،85)

ويعرفه جاردنر" Gardner" على أنه مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات أهمها القدرة على استشفاف المشاعرالإنسانية، والدوافع،والحالة المزاجية والنفسية للآخرين. و القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق والقدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين.(ثابت، 2001 ،23) ويعرفه الغول بأنه : (القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح· والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي " . (الغول،1993، 47)

1-1 مكونات الذكاء الاجتماعي :

يرى أبو حطب أنَّ مفهوم الذكاء الاجتماعي مرتبط بمفهوم آخر وهو التعاطف والذي يعني فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو أقرب إلى لعب دور الآخر وتمثيل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية والوجدانية دون الاندماج فيها على نحو ما تتطلبه المشاركة الوجدانية. (أبو حطب، 1990 ،408)

وتوصل مارلو" Marlowe "إلى أنَّ الذكاء الاجتماعي يتكون من مكونين :الأول : *الأداء الاجتماعي* ويعرف بأنه السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة. والثاني *الكفاءة الاجتماعية :* وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً.

2-1 أبعاد الذكاء الاجتماعي :

حدد مارلو"Marlowe " من خلال دراسة عامليه خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي تمثلت في الآتي :

- **الاهتمام الاجتماعي** :يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية· .
- **المهارات الاجتماعية** : وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
- **مهارات التعاطف** :وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم· .
- **القلق الاجتماعي** :ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية· .
- **المشاعرالوجدانية** : وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.

(Marlowe , 1985 ,4) الدسوقي ، 2008 ، 85)

3-1 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1-3-1النظرية الضمنية : وتشمل أربع أفكار رئيسة تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً وهي كما ذكرها فورد" Ford" في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي " أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم وأن يكون مخلصا لهم ومهتماً بهم وأن يكون شخصاً يعتمد عليه وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية

أن تكون لديه مهارات وسيليه جيدة وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية وأن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية.

1-3-2 النظرية الظاهرية : وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً وهي :*سهولة التكيف* : وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية والتأقلم معها . وقوة الشخصية : وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية .(Ford , 1983 ,7-8).

1-3-3 نظرية جيلفورد : الذي أوضح من خلال (أنموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي والذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الأخرى. (جابر،1997 ، 210)

1-3-4 نظرية الذكاءات المتعددة : التي قدمها جاردنر" Gardner" والتي تتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي "والذي يشمل عدداً من القدرات أهمها ما يلي: استشفاف المشاعر الإنسانية ، والدوافع ، والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين ، القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين وعلى العمل كعضو فاعل في فريق و القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين .(جابر،2003 ،103)

1-4 تنمية الذكاء الاجتماعي : أكَّد زهران على أن من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى أطفالنا وشبابنا وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.(زهران ،2000، 285) ويلاحظ أن الفرد إذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فإن هذا قد يساعده على تنمية ذكائه وقد بينت الدراسات أن مثل هؤلاء الأفراد يكونون أذكى من نظرائهم الذين لم تتفتح عيونهم على مثل هذا الثراء. فالبيئة الغنية بالمثيرات تعمل على تفتح وازدهار الطاقة العقلية وذلك على نقيض البيئة الفقيرة في المثيرات كما أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في النمو العقلي ونوع المثيرات يغذي الذهن فالأسرة التي توفر لأبنائها عناصر ثقافية وظروف تربوية مناسبة فإنها تساعد على زيادة محتويات أذهانهم، بعكس الأسرة التي تحرم أبناءها التربية الصحيحة فإنَّها قد تعوق نموهم الذهني وتضعف محتواه ، ويضيف زهران أن الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي نتيجة وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية فإنَّه يتعلم أن يرى بنفسه المواقف الاجتماعية المختلفة وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية. (زهران ، 2000 ، 295)

2-التفكير الابداعي :creative thinking

2-1 تعريف التفكير الإبداعي

يعرف التفكير الإبداعي بأنه" قدرة الفرد على الإنتاج والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف مثير والتفكير الإبداعي هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة وينتج عنو إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد". (الشريف ، 2000 ، 96). وقد ذكرت (القطامي،٢٠٠١) أن برنكس عرف التفكير الإبداعي على أنه" ذلك النوع من التفكير الذي يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة و الأصالة إضافة إلى عدد من القدرات البسيطة هي: الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات والقدرات التحليلية والتركيبية وإعادة التحديد."

2-2 مهارات التفكير الابداعي

يرى (جروان ،١٩٩٩،35) أنه نظرًا لكون المهارة عملية متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها مباشرة أو بصورة غير مباشرة والتي يمارسها المتعلم بهدف أداء مهمة ما و لأنها عملية فإن تعليمها يتضمن أن تسير وفق

خطوات ثابتة وبطريقة منظمة متتابعة ومتسلسلة ومتدرجة ومحددة ويمكن الرضا عن أداء مهارة ما من خلال المعيار الذي تم رصده منذ بداية التدريب على هذه المهارة. وقد حدد علماء التفكير مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي :

2-2-1الطلاقةFluency: وقد عرفها تورانس(Torrance):بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو مثير معين وذلك في فترة زمنية محددة،كما يقول سيد خير الله أن الطلاقة بنك الابتكار". (علي،٢٠٠٢ ،25) و تأخذ الطلاقة عدة صور هي: طلاقة الأشكال ، طلاقة الرموز، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية الطلاقة الارتباطية و الطلاقة التعبيرية . (السليتي، 2006، 43).

2-2-2المرونة Flexibility: ويقصد بها كما ذكر القطامي(١٩٩٠) " الإشارة إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف،و هي عكس عملية الجمود الذهني الذي يميل فيه الفرد إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة". وهناك نوعان للمرونة : المرونة التلقائية و المرونة التكيفية . (القطامي، ١٩٩٠، 654) (حجازي، 2006، 30)

2-2-3الأصالةOriginality:ترى (القطامي، ٢٠٠١) أن" الفكرة تعتبر أصيلة إذا كانت غير متكررة أو شائعة وتتصف بالتميز،كما أنها تعتبر فكرة ذات قيمة من حيث النوع والجدة أي التفرد بالفكرة".(القطامي،2001، ١٩٩)(حجازي ،2006، 30)

2-3مراحل التفكير الإبداعي:

هي سلسلة من الخطوات التي يقوم بها الشخص المبدع وتبدأ بتحديد المشكلة و تنتهي بالوصول إلى نتيجة لحل تلك المشكلة وهي المراحل التي يفترض إتباعها في العملية الإبداعية من أجل الوصول إلى النتائج المنشودة، ولقد تعددت خطوات ومراحل التفكير الإبداعي وهذا إن دل فإنه يدل على عدم وجود اتفاق بين الباحثين على خطواته ومراحله . ويرى (سرور ، 2002 ، 152)(الريان ، 2006، 101) أن عملية الابداع تمر بالمراحل التالية :

2-3-1 مرحلة الإعداد والتحضير :Preparation يتم في هذه المرحلة استحضار الخبرات السابقة المتجمعة لدى الفرد عند تخطيطه لحل مشكلة أو الوصول إلى شيء جديد، فيقوم باستدعاء المعلومات والخبرات الموزعة التي لم تكن منظمة من قبل فيقوم بتنظيمها وترتيبها حتى يصل إلى تصور دقيق للمشكلة أو الموقف ويتم في هذه المرحلة نوعين من التحضير،تحضير عام يرتبط بالمجال مثل التراكيب والأبنية العامة في الموضوع بشكل عام وتحضير خاص يرتبط بالمشكلة المراد معالجتها مباشرة.

2-3-2 مرحلة الكمونIncubation وتسمى كذلك كما ذكر(القطامي) مرحلة الاحتضان أو البزوغ ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة طويلة أو قصيرة أيامًا أو شهورًا أو دقائق وقد يظهر الحل بشكل مفاجئ وهو ما يسمى بالحل غير المتوقع في حين تكون قد غابت المشكلة عن ذهن الفرد وتركيزه وتتطلب هذه المرحلة العمل الذهني الجاد الذي يتضمن تنظيم المعلومات و الأفكار والخبرات وتعشيب الأفكار غير المنتمية أو غير المتعلقة وتعتبر هذه الأفكار شوائب تعيق الوصول إلى الحل. (القطامي ، 1990، 202)

2-3-3مرحلة الإشراق أو الوميضIllumination هذه المرحلة تسمى بشرارة الإبداع أو اللحظة الإبداعية أو الإلحاح الإبداعي وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة لا يمكن التنبؤ بها فتظهر الفكرة الإبداعية الجديدة التي توصل إلى الحل وتظهر الفكرة فجأة وتبدو المعلومات والخبرات كأنها نظمت تلقائيًا دون تخطيط فيتضح الغموض في هذه المرحلة

2-3-4 مرحلة التحقق أو التقويمVerification إن هذه المرحلة هي مرحلة تجريب الحل واختباره والتحقق من فائدة وعملية الإستراتيجية في مواقف كثيرة وينظر إلى هذه المرحلة عادة بالتحقق من صحة الفكرة التي توصل إلى صيغة دقيقة في النهاية وفي هذه المرحلة تتهيأ المعلومات بصورتها الخام التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة وتتحقق هنا درجة القبول للنتاج إذ يتم اختبارها اعتمادًا على ذلك.

الدراسات السابقة :

اولا : الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي :

الدراسات العربية :

1. دراسة عسقول (2009) غزة

عنوان الدراسة: " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات؟ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين المقياس الأول مقياس الذكاءالاجتماعي والمقياس الثاني التفكير الناقد . استخدم الباحث للمعالجة الإحصائية اختبار التجزئة النصفية للثبات ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ ، المتوسطات الحسابية.و أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبةالجامعة.و توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد. كما توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف النوع (ذكور ، إناث) أما فروق في التفكير الناقد جاءت لصالح الإناث في حين لم توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة باختلاف التخصص .

2. **دراسة قاسم (2009) العراق**

عنوان الدراسة : " الذكاء الإجتماعي وعلاقته بإسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الإجتماعي وعلاقته بإسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد وقد أعدت الباحثة مقياسا للذكاء الإجتماعي كما اعتمدت على مقياس (Cassidy&long) لإسلوب حل المشكلات بعد تعديله وتمَ تطبيق المقياسيين على عينة بلغ عددها(488) طالب وطالبة موزعين على كليات في الإختصاص العلمي والإنساني وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي: وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإجتماعي واسلوب حل المشكلات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الذكاء الإجتماعي وحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية .

3. **دراسة (القدرة،2007)** فلسطين

عنوان الدراسة :" الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلاً من المتغيرات التالية (الكلية –التخصص – المستوى الدراسي). وتكونت عينة الدراسة من(650) طالباً وطالبةً وزعت على كليات الجامعة الإسلامية بغزة التسع واستخدم الباحث

مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من "النسب المئوية والتكرارات ،اختبار ألفا كرون باخ، معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، معامل الارتباط سبيرمان، اختبار الإشارة، واختبار مان وتني " وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة. كما · أكّدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات الطلبة في مقياس التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي. كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات تعزى إلى الجنس ·والتخصص ، بينما أشارت إلى وجود فروق بين المستويات لصالح المستوى الرابع .

4. دراسة (الكيال،2003) مصر

عنوان الدراسة :" البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي"

هدفت الدراسة إلى التحقق من ثلاثة أهداف تتماثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي ، الاجتماعي ،الشخصي) و مدى اختلاف البيئة النفسية للذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص، ودراسة العلاقة بين كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة (الموضوعي، الاجتماعي، الشخصي) بمستويات تجهيز المعلومات حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها(545) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية (التربية ، جامعة عين شمس) وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي ومهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي واستخدم الباحث للمعالجة الإحصائيا التحليل العاملي ، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بمعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام. اختلاف البيئة النفسية للأنواع الثلاثة للذكاء جزئياً باختلاف الجنس. ·عدم اختلاف البيئة النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

الدراسات الأجنبية :

1. دراسة ديبتي هودا (Deepti Hooda,2009)

Social Intelligence as a Predictor of Positive Psychological Health

عنوان الدراسة :" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الايجابية "

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية الايجابية و الذكاء الاجتماعي،تكونت عينة الدراسة من (300) شخص اعتمدت قائمة اكسفورد للسعادة من اجل تقييم صحتهم النفسية اما الذكاء الاجتماعيفتم قياسه من خلال مقياس يضم بعد الصبر وروحالتعاون و الثقة والذاكرة و اللباقة و الدعابة .توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الصحة النفسية الايجابية و بين الذكاء الاجتماعي .

2. دراسة ميجس وآخرون (Mejis,et al,2008)

عنوان الدراسة :

Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي و الانجاز الاكاديمي .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و المحيط الاجتماعي و الانجاز الاكاديمي . طبقت الدراسة على عينة مكونة من (512) طالبا و طالبة تتراوح اعمارهم بين (14، 15) سنة . استخدم الباحثون في الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي و المحيط الاجتماعي و الانجاز الاكاديمي ، اسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء والمحيط الاجتماعي والانجاز الاكاديمي ، بالاضافة ال امكانية التنبؤ بالمحيط الاجتماعي من خلال الذكاء الاجتماعي و الانجاز .

ثانيا : الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي :

الدراسات العربية :

1. دراسة عاشور وآخرون (2017) العراق

عنوان الدراسة : التفكير الابداعي وعلاقتة بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية لدى طلبة كلية التربية .

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين التفكير الابداعي المكانة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية و التعرف على مستوى التفكير الابداعي و المكانة الاجتماعية لدى العينة . طبقت الدراسة على (60) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية بأقسامها العلمية و الانسانية .استخدم الباحثون مقياسي التفكير الابداعي و المكانة الاجتماعية السوسيومترية المعدة من قبل (سلوم ،2004). واستخدم الباحثون لمعالج البيانات احصائيا معادلة ارتباط بيرسون ، سبيرمان –براون .توصلت الدراسة الى أن عينة البحث تتمتع بدرجة تفكير ابداعي ضعيف و مستوى متدن من المكانة الاجتماعية ، كما أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير الابداعي و المكانة الاجتماعية .

2. دراسة بابكر ،(2017) السودان :

عنوان الدراسة :" معدل الذكاء و علاقتة بالتفكير الابداعي لدى عينة من خريجي الكليات العلمية بالجامعات السودانية" هدفت الدراسة الى التعرف على معدل الذكاء لدى خريجي الكليات العلمية بالجامعات السودانية ، والى العلاقة بين معدل الذكاء و أبعاده ومستوى التفكير الابداعي و أبعاده لدى أفراد العينة . بلغت عينة البحث (154) طالبا تم سحبهم بالطريقة القصدية ، استخدمت الباحثة اختبار تورانس لقياس التفكير الابداعي و اختبار المصفوفات المتتابعة ، واستخدمت للمعالجة الاحصائية اختبار تحليل التباين الأحادي و اختبار بيرسون ، توصلت الدراسة الى ارتفاع معدل الذكاء في حين كان معدل التفكير الابداعي منخفضا ،بالاضافة لوجود علاقة بين معدل الذكاء و التفكير الابداعي.

3. دراسة الجدابي ، (2011) اليمن :

عنوانها (التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي والذي يعد أحد المخرجات النهائية لعملية التعليم والتعلم، وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع البيانات وذلك لمجموعة الدراسة المؤلفة من (50) طالب من طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي تم اختيارهم بطريقة قصدية ولهذا الغرض تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي Torrance Test of Creative Thinking الصورة اللفظية (ب) المقنن على البيئة اليمنية ودرجات التحصيل النهائية في اختبارات نهاية العام الدراسي 2009– 2010م الخاصة بأفراد العينة. وقد خرجت الدراسة بنتيجة تدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

الدراسات الأجنبية

1. دراسة سيلارت (Selart,2008) امريكا

عنوان الدراسة : Know the impact of rewards (internal and external) on self-regulation, internal motivation and creativity.

معرفة أثر المكافاءات (الداخلية و الخارجية) على تنظيم الذات و الدافعية الداخلية و الابداع .

هدفت الدراسة الى معرفة أثر المكافاءات (الداخلية و الخارجية) على تنظيم الذات و الدافعية الداخلية و الابداع . تكونت عينة الدراسة من (24) طالبا و طالبة من طلبة المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا تم توزيعهم الى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبة على الضابطة بمعدلات عالية على مقياس التنظيم الذاتي و الدافعية الداخلية و الابداع. (بابكر ،62،2017)

2.دراسة بن جن تشين(Pin .Jen chen,2008) الصين :

عنوان الدراسة : Effectiveness of Web Quest Instrucvtional Strategy on Critical Thinking and creative Thinking Abilities of Elementary School Upper Grade Students.

(فاعلية استراتيجية[WebQuest] التعليمية في تنمية قدرات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبة المدرسة الابتدائية العليا)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير استراتيجية(WebQuest)التعليمية في تنمية قدرات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلاب المدرسة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبًا من طلبة الصف الخامس الابتدائي الموزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي للصورة (أ) و (ب). اختبار التفكير الناقد.و المقابلة. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة من مهارات التفكير الإبداعي وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة من مهارات التفكير الإبداعي. وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة من مهارات التفكير الإبداعي.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، " الذي يعتبر أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الاول الثانوي في مدرسة (جميل صليبا ، أمية ، القدس ، سميرسلوم) وقد تكونت عينة الدراسة من (74) طالبا وطالبة تم سحبهم بطريقة عشوائية. وقد تم اختيار شعبتين من شعب الصف الاول الثانوي وتم توزيعهم الى مجموعتين مجموعة ضابطة (37) ومجموعة تجريبية (37) ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة على المجموعتين التجريبية و الضابطة .

جدول (1) توزيع أفراد العينة على المجموعتين التجريبية و الضابطة

الشعبة	المجموعة	حجم العينة
الشعبة الاولى	التجريبية	37
الشعبة الثانية	الضابطة	37
المجموع		74

أدوات البحث:

1- مقياس الذكاء الاجتماعي:استخدمت الباحثة مقياس الدكتور السيد (محمد أبو هاشم) و الذي يتكون من (90) وقد قامت بتعديله (كتفي ، 2015) وتكون بصيغته النهائية من (81) بند.ويتكون من خمسة مكونات تشكل (5) محاور هي :(معالجة المعلومات الاجتماعية ،المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ،فعالية الذات الاجتماعية ،التعاطف الاجتماعي ،حل المشكلات الاجتماعية) وقد اختير مقياس الاختيار بين خمس بدائل(لاأوافق بشدة ، لأوافق ، غير متأكد ، أوافق ، أوافق بشدة) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ماعدا المفردات أرقام (1،5،7،11،17) في الاتجاه السلبي . وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع ،إلا أن الباحثة وتماشيا مع أهداف دراستها قامت بتعديل وتقليص المحاور لتصبح ثلاثة وهي(المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ،حل المشكلات الاجتماعية) ليصبح عدد البنود (39) بندا حيث يختارالمفحوص بوضع إشارة(x)في الخانة الموضحة في العمود ليتم حساب الدرجة الكلية له على المقياس بجمع جميع درجاته على البدائل الخمس حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء اجتماعي مرتفع والعكس صحيح.

2- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي: · يعد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الأكثر تداولا في الدراسات والبحوث التي تقيس الذكاء الابداعي ، وقد كان هدف تورانس من بناء هذا الاختبار الوصول إلى مقاييس تساعد على انتقاء الطلبة الذين لديهم القدرة على الإبداع، أو لديهم الاستعداد في حال توفر البيئة الثقافية والاجتماعية المناسبتين، وقد صمم تورانس اختبار التفكير الإبداعي وفق نموذجين متشابهين النموذج (أ)، والنموذج (ب).يتألف كل نموذج من صورتين: الصورة اللفظية(TCW) والصورة الشكلية (TCP) بحيث تعتبر كل صورة منهما مقياسًا متكاملا يقيس قدرات التفكير الإبداعي ويمكن أن تطبق بشكل مستقل. لقد استخدمت الباحثة الصورة اللفظية من النموذج (أ) للاختبار في إجراء هذا البحث حيث يمكن استخدام هذا الاختبار لجميع مستويات الدراسة من الروضة حتى الدراسات العليا بشرط أن يطبق فرديًا في المستويات الأدنى من الصف الرابع، وبشكل جمعي في المستويات الأعلى من الصف الرابع.

الدراسة السيكومترية لأدوات البحث:

1. مقياس الذكاء الاجتماعي:

1-1- دراسة الصدق: قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنيوي للمقياس باتباع الخطوات الآتية:

حساب ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه: والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (2) معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط
المهارات الاجتماعية	1	0.84**	الوعي الاجتماعي	2	0.59**	مهارة حل المشكلات	6	0.71**
	4	0.90**		5	0.72**		9	0.73**

	7	0.84**		8	0.78**		12	0.58**
	10	0.57**		11	0.89**		14	0.84**
	15	0.83**		13	0.91**		17	0.60**
	18	0.78**		16	0.84**		20	0.74**
	21	0.67**		19	0.62**		23	0.76**
	24	0.80**		22	0.75**		26	0.66**
	27	0.81**		25	0.83**		29	0.84**
	30	0.66**		28	0.84**		32	0.77**
	33	0.83**		31	0.58**		35	0.69**
	36	0.75**		34	0.77**		38	0.61**
				37	0.62**		39	0.70**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.57– 0.91) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود المقياس متسق مع المحور الذي ينتمي إليه.

1–2– ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي: (إعادة التطبيق، ألفا كرونباخ)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقتي (إعادة التطبيق، ألفا كرونباخ)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور، وللدرجة الكلية للمقياس

المحاور	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
المهارات الاجتماعية	0.90	0.90
الوعي الاجتماعي	0.86	0.87
مهارة حل المشكلات	0.91	0.89
الدرجة الكلية	0.93	0.92

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاستبيان يتصف بمعاملات ثبات جيدة وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات المقياس، وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث.

2. مقياس تورانس للتفكير الإبداعي:

2–1– دراسة صدق المقياس:تمت دراسة صدق المقياس من خلال التحقق من الصدق البنيوي للمقياس من خلال حساب ارتباط المحاور الفرعية للمقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكية: والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (4) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للمقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

المحاور	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	1	0.83**	0.79**	0.85**
المرونة		1	0.81**	0.89**
الأصالة			1	0.87**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يتبين من خلال الجدول (4) أن معاملات ارتباط المحاور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2-2- دراسة ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي: (إعادة التطبيق، ألفا كرونباخ)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (5):

الجدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقتي (إعادة التطبيق، ألفا كرونباخ)، وذلك بالنسبة لمجمل المحاور، وللدرجة الكلية للمقياس

المحاور	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
الطلاقة	0.87	0.86
المرونة	0.90	0.88
الأصالة	0.89	0.84
الدرجة الكلية	0.91	0.90

يلاحظ من الجدول السابق أن الاستبيان يتصف بمعاملات ثبات جيدة وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى ثبات المقياس، وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث.

نتائج الفرضييات ومناقشتها :

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي من المتفوقين في مدينة دمشق؟

للإجابة على هذا السؤال، أعطيت كل درجة من الدرجات المتعلقة بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مقياس الذكاء الاجتماعي، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

$$\frac{\text{عدد مستويات ليكرت} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

جدول (6) درجات المقياس المتعلقة بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي والقيم الموافقة لها

درجات المقياس	القيمة المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5.00 – 4.21
كبيرة	4	4.20 – 3.41
متوسطة	3	3.40 – 2.61

ضعيفة	2	2.60 – 1.81
ضعيفة جداً	1	1.80 – 1.00

ولتحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية كما يلي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات المتعلقة

بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
1	المهارات الاجتماعية	3.97	.296	كبيرة	2
2	الوعي الاجتماعي	3.92	.276	كبيرة	3
3	مهارة حل المشكلات	4.15	.325	كبيرة	1
	كلية	4.01	.282	كبيرة	

يلاحظ مما سبق أن المتوسطات الحسابية للدرجات المتعلقة بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في كل محور من محاور المقياس تراوحت بين (4.15) كحد أعلى للمحور المتعلق بمهارة حل المشكلات وهي درجة كبيرة، وبين (3.92) كحد أدنى للمحور المتعلق بالوعي الاجتماعي وهي درجة كبيرة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات المتعلقة بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بشكل عام (4.01) وهي درجة كبيرة.

السؤال الثاني : ما مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث؟

لتعرف مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث بشكل عام من خلال درجاتهم على مقياس (تورانس للتفكير الإبداعي)، ثم تم حساب الحد الأعلى لمستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث من خلال القانون: (الحد الأعلى لمستوى التفكير الإبداعي = المتوسط الحسابي+ الانحراف المعياري) ثم حساب الحد الأدنى لمستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث من خلال القانون: (الحد الأدنى لمستوى التفكير الإبداعي = المتوسط الحسابي– الانحراف المعياري) وكانت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (8) مستوى التفكير الإبداعي والقيم الموافقة لها

المستوى	القيمة المعطاة للمستوى	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل مستوى
مرتفع	3	28.28 فأكثر
متوسط	2	28.27–24.87
منخفض	1	24.86 فأقل

وبناء على الجدول السابق توزعت درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإبداعي كما يلي:

جدول (9) توزع درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإبداعي وتكراراتها ونسبها المئوية

التفكير الإبداعي	عدد أفراد العينة	مستوى التفكير الإبداعي بدرجة مرتفعة		مستوى التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة		مستوى التفكير الإبداعي بدرجة منخفضة	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	72	22	%30.56	37	%51.39	13	%18.05

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة البحث جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية بلغت (51.39%).

وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة المناهج التعليمية و اسلوب التدريس القائم على الحفظ و التذكر و الاسترجاع االمعلومة دون الاهتمام بتعليم الطلبة الية توليد الأفكار الخلاقة او تطبيق المعومات و توظيفها في مواقف حياتية .

النتائج المتعلقة للفرضية الأولى

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي. كما يبين الجدول التالي:

جدول (10) معامل الارتباط بين درجات افراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي

		المهارات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	مهارة حل المشكلات	الدرجة الكلية
الطلاقة	معامل الارتباط	.558**	.530**	.545**	.510**
	القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000
	العينة	72	72	72	72
المرونة	معامل الارتباط	.673**	.594**	.678**	.635**
	القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000
	العينة	72	72	72	72
الاصالة	معامل الارتباط	.675**	.670**	.630**	.620**
	القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000
	العينة	72	72	72	72
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.718**	.675**	.698**	.664**
	القيمة الاحتمالية	.000	.000	.000	.000
	العينة	72	72	72	72

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01**

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي **ترفض** الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي**، ويلاحظ أن الارتباط دال وموجب. أي كلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث ارتفع مستوى التفكير الإبداعي لديهم.

وفي ضوء ذلك تعزي الباحثة السبب بوجود العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و التفكير الابداعي إلى نظرية العامل العام لسبيرمان" Spearman " التي تقوم على وجود عامل عام ، كما أن العمليات العقلية ليست منفردة عن بعضها البعض ، بل هي عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة يشترك معه عامل نوعي خاص . والعامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر

وإدراك حسي ولكنه يؤثر فيها بنسب مختلفة والتفكير بكل أنواعه والذكاء بأنواعه يندرج تحت مسمى القدرات العقلية التي بدورها تتمثل بعامل عام يجمعها ويربط بينها.

مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (11) نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المهارات الاجتماعية	الذكور	36	46.00	3.312	4.204	70	0.000	دال إحصائياً
	الإناث	36	49.17	3.075				
الوعي الاجتماعي	الذكور	36	50.06	3.861	2.116	70	0.038	دال إحصائياً
	الإناث	36	51.81	3.115				
مهارة حل المشكلات	الذكور	36	53.03	4.564	1.994	70	0.050	دال إحصائياً
	الإناث	36	54.97	3.660				
الدرجة الكلية	الذكور	36	149.08	11.090	2.841	70	0.006	دال إحصائياً
	الإناث	36	155.94	9.326				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (4.204، 2.116، 1.994، 2.841) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.038، 0.050، 0.006) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وهي لصالح الإناث ذوات المتوسط الحسابي الأكبر.

ونلاحظ أن هذه الدراسة اتفقت مع كل من دراسة(القدرة،2007)،واختلفت مع دراسة (الكيال، 2003) والتي أقرت بوجود فروق وذلك لصالح الإناث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الإجتماعية التي تتعرض لها الإناث من حيث أن الإناث يتصفن بحسن مهارة التصرف وخبرة التعامل مع الآخرين والتفاعل مع الآخرين كما أصبحت الفرص متكافئة لكل من الطرفين، كما أنهن يتصفن بإرتفاع درجة الحساسية لمشاعر الآخرين وأكثر تفهماً لما يقصده الآخرين، وهن أكثر مشاركة من الذكور في جميع المناسبات، بحيث أن الفرصة المتاحة لدى الشباب في الخروج المناسبات الاجتماعية وغيرها وحدهم أقل من الإناث وبذلك بسب انشغال المهام و المسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقه لذلك يكون الذكور أقل تواصل وتفهم وتعامل مع الآخرين من الإناث، كما وتمتاز الإناث بقدرتهن على الإندماج والتفاعل الإجتماعي والتكيف السريع مع المناخ الجماعي الإجتماعي أكثر من الذكور

مناقشة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (12) نتائج اختبار ت (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المهارات الاجتماعية	الذكور	36	26.86	2.113	0.294	70	0.769	غير دال إحصائياً
	الإناث	36	27.00	1.882				
الوعي الاجتماعي	الذكور	36	26.03	2.063	1.352	70	0.181	غير دال إحصائياً
	الإناث	36	26.64	1.759				
مهارة حل المشكلات	الذكور	36	26.06	2.229	1.822	70	0.073	غير دال إحصائياً
	الإناث	36	26.86	1.437				
الدرجة الكلية	الذكور	36	78.94	5.879	1.288	70	0.202	غير دال إحصائياً
	الإناث	36	80.50	4.239				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما يلي: (0.294، 1.352، 1.822، 1.288) عند القيم الاحتمالية (0.769، 0.181، 0.073، 0.202) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس.

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة يعود إلى طبيعة البناء النفسي ومفردات الحياة اليومية والتطلع للمستقبل ، فمن ناحية البناء النفسي نجد الإناث أكثر حساسية ورقة وأقل قلقاً من الذكور الأمر الذي يجعلهن أكثر استقبالاً وتفاعلاًمع المثيرات والوقائع والأحداث البيئية المحيطة ، وهو ما يوفر لهن ثراء للخبرات التي يجرين عليها تحليلاً وتصنيفاً فالذكور لا يهتمون بدقائق الأمور ولا بالتفاصيل بخلاف الإناث ثانيهما أن الظروف الراهنة من وما تعانيه البلاد من حرب و وحصار وظروف اقتصادية صعبة قد تكون أوصلت الشباب إلى حالة من الإحباط أدت بهم إلى عدم الاهتمام بما يدور حولهم من تفاصيل أيضاً أدت إلى جعلهم أكثر قلقاً وتوتراً وانفعالاً . ومن البديهي أن الانفعالات تؤدي إلى سوء التكيف مع الضغوط البيئية ، وذلك يؤثر بدوره على جميع جوانب الشخصية ومن ضمنها التفكير بصورةعامة والتفكير الابداعي بصورة خاصة . ونلاحظ أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة (السليتي،2006) ودراسة (سليمان، 2006) والتي أقرت بوجود اختلاف يعزى للجنس وذلك لصالح الإناث

الاستنتاجات و التوصيات :

- إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبةالمرحلة الثانوية ·
- توصي الباحثة المعلمين والباحثين وأولياء الأمور بأهمية تدريب الشباب والأطفال على· ممارسة الأنشطة والمهارات التي من شأنها تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أبنائهم.
- العمل على رفد المناهج الدراسية بمقررات تساعد على تحفيز مهارات الذكاء والتفكير بشكل عام و الذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي بشكل خاص . ·
- توفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال.وإقامة دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابهم .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

-أبو حطب ، فؤاد(1990) : *" القدرات العقلية "* ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

-أبو حلاوة ، محمد ال سعيد (2005) : *" وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية "* كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

- بابكر ،إيمان (2017):" معدل الذكاء وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى عينة من خريجي الكليات العلمية بالجامعات السودانية "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا .

- جابر، عبد الحميد (2003) : *" الذكاءات المتعددة والفهم "*، دار الفكر العربي ،القاهرة.

- جابر،عبد الحميد (1997) : *"قراءات في تعليم التفكير والمنهج"* ، دار النهضةالعربية ، القاهرة.

- الجدابي ، داود عبد الملك (2011):" التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين.ورقة عمل مقدمة لـ مركز تطوير التفوق/جامعة العلوم والتكنولوجيا/اليمن

- جروان، فتحي عبد الرحمن (1999): *"تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"*_، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

- حجازي، سناء (2006): سيكولوجيا الإبداع، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

– الدسوقي، محمد غازي(2008) :الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في نجاح . المهني،دار المكتب الجامعي الحديث ، مصر.

–راضي ، فوقية محمد (2002) : *" أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين علي الذكاء(المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال* " ، المجلة المصرية للدراسات.75– النفسية ، المجلد 12 ، العدد 36 ، ص27–75

–رزق ، أسعد (1997) : " موسوعة علم النفس" ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت.

– زهران ، حامد (2000) : *"علم النفس الاجتماعي"* ، الطبعة السادسة ،عالم الكتب ، القاهرة.

– السايح ، حمدان(3003):" *استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ج2

–السليتي ، فراس محمود (2006) : *" التفكير الناقد والإبداعي وإستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة"* ، جدار للكتاب العالمي، عمان.

– السليتي، فراس محمود مصطفى (2006): التفكير الناقد والإبداعي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

– سليمان ، السيد (2006):" *التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء والدافع للانجاز وموضوع الضبط ونوع التعليم لدي عينة من طلاب المدارس الثانوية*"، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية، المجلد الثاني عشر، العدد 3 ، ص119–146

–الشريف ، نادية (2000):*"تنمية الابتكار ومهارات الاتصال"*،حورس للطباعة والنشر،القاهرة.

–عاشور ،منير .منكود ،محمد(2017) :"التفكير الابداعي وعلاقتة بالمكانة الاجتماعية السوسيومترية لدى طلبة كلية التربية "،جامعة القادسية ، كلية التربية ، العراق .

– علي،محمود محمد.(٢٠٠٢ م).*"تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية رؤية مستقبلية"*.جدة. دار المجتمع للنشر و التوزيع. عمان، 2011 ،ص96 ،95

– الغول ، أحمد (1993) : " *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجازطلابهم الأكاديمي*" ، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية، قسم علم النفس.

– قاسم، إنتصار كمال(2009):" الذكاء الإجتماعي وعلاقته بإسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد" 21 "، تصدر عن مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.

– القدرة ، موسى صبحي (2007): " *الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلاميةوعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات* "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

– قطامي ، يوسف (1990) : *" تفكير الأطفال – تطوره و طرق تعليمه"* ، الأهلية للنشر والتوزيع عمان .

– القطامي، نايفة.(٢٠٠١ م)"*تعليم التفكير للمرحلة الأساسية"*.عمان.دار الفكر للطباعة و النشر.

– الكثيري .راشد، النذير. محمد(2002):" *التفكير ماهيته، أنواعه، أهميته*"، الجمعية المصرية للمناج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناج التعليم وتنمية التفكير، ج 2.

– الكيال،أحمد.(2003):*"البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي "*، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، العدد 22 ص168

– مجدي ، عزيز إبراهيم (2000):" *إدارة التفكير السليم –التحدي الحقيقي في عصر العولمة"* ، الجمعية المصرية للمناج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناج التعليم وتنمية التفكير.

– مصطفى، أسامة فاروف (1998) : " *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة* " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

– ناصر الدين ابو حماد(2008):اختبارات الذكاء" الدليل والمرجع الميداني" ،ط1 ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Deepti, H, (2009)Social Intelligence as a Predictor of Positive Psychological Health, Kurukshetra University. Intelligence. *Psicothema, 17*
http://140.133.6.46/ ETD-db / ETD-search / view-etd

-Ford , M.E& Tisak , M.S.(1983). *Afuther search for social Intelligence* .Journal of Education Psychology .Vol.75(2),pp .196-205.

-Frentz(1991): popular,controversial neglected and rejected adoles cents: contrasts of social competence and achievement differences.Journal of school- psychology 29pp109-120

-K oba, M.,palmon ,R.& Pickers,J.(2001):Self –reported leadership experiences in relation to inventoried social and emotional intelligence.journal of current psychology .20(2), 154-164

- Marlowe .H . (1985) ." social intelligence : I implication for adult Education" . lifelong learning . Vol.8 (6) .(4-5)

- Meijs, et al., (2008); Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement. Editors, Special Issue on Emotional

- Pin – jen Chen ,(2008): "*Effectiveness of WebQuest Instrucvtional Strategy on Critical Thinking and creative Thinking Abilities of Elementary School Upper Grade Students*", Master's Thesis ,Department of Education ,Master program of Technology Development Communication

-Torrance, P. (1963): *Creativity, (What Research Says To TheTeacher),* A Series Isued By National Education Association Of The United States.